



استراتيجية الإنتوساي للتواصل

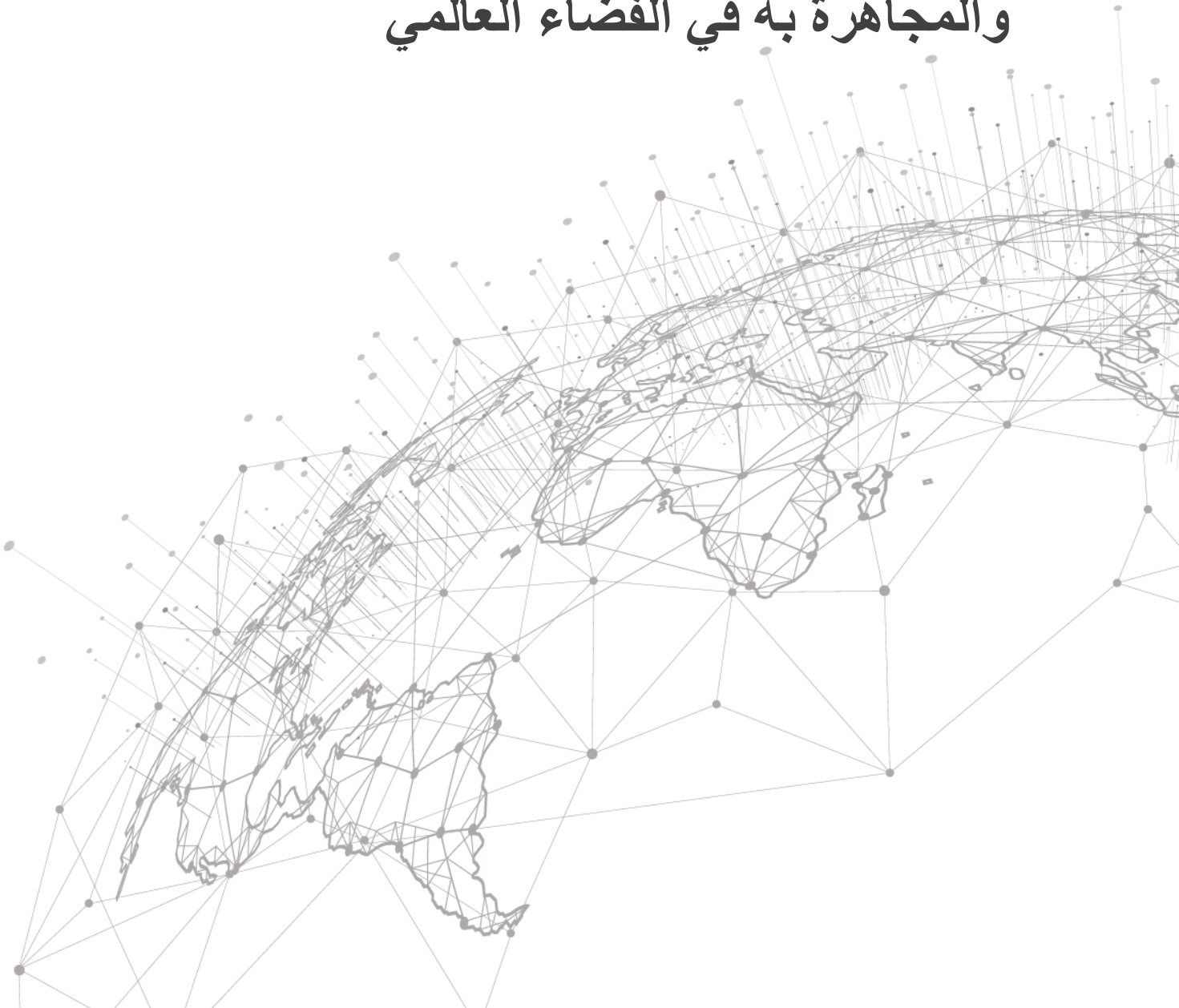
٢٠٢٣-٢٠٢٨

توحيد صوت

الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة
والمجاهرة به في الفضاء العالمي

**استراتيجية الإنتوساي للتواصل
٢٠٢٣-٢٠٢٨**

**توحيد صوت
الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة
والمجاهرة به في الفضاء العالمي**



جدول المحتويات

٢	السياق.....
٣	الغرض والجهات المسؤولة عن التنفيذ.....
٣	أولويات التواصل ومبادئه.....
٤	أولويات التواصل.....
٤	« استقلالية الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة ومكانتها المؤسسية.....
٤	« المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة.....
٤	« الاستدامة.....
٥	مبادئ التواصل.....
٥	« الشمولية وإمكان الوصول.....
٥	« المشاركة والحوار.....
٥	« عدم الحصر بإطار زمني معين والمرونة.....
٥	الرسائل الرئيسية.....
٦	شبكة مسؤولي التواصل في الإنتوساي.....
٦	الشركاء الرئيسيون والجمهور المستهدف.....
٧	قنوات التواصل.....
٨	قياس النجاح.....

السياق

في عالم سريع التطور وديناميكي ومتزايد التعقيد، تتفاعل الإنتوساي - بصفتها الصوت العالمي للتدقيق العام - مع مجموعة متنوعة من الفاعلين الدوليين لتحقيق المصلحة العامة. لذلك تعتبر الإنتوساي التواصل عاملاً أساسياً لتحقيق رؤيتها الاستراتيجية المتمثلة في مواصلة التطور كمؤسسة دولية رائدة.

وبصفتها المنظمة الممثلة لمهنة التدقيق العام، يركز عمل الإنتوساي على المجالات التي تمكن الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة من تحقيق قيمة للحكومات والمجتمعات بشكل عام. وتحقيقاً لهذه الغاية، ضمنت الإنتوساي خطتها الاستراتيجية الممتدة لست سنوات أهدافاً استراتيجية وأولويات تنظيمية، تحدد نواتجها ونتائجها، وتتطلب تالياً تواصلًا محددًا وهدفًا.

وتتماشى استراتيجية الإنتوساي للتواصل هذه مع الخطة الاستراتيجية للإنتوساي للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٨. وهي تقرُّ أنّ تحقيق الأهداف الاستراتيجية المحددة في هذا التقرير يتطلب أنشطة إعلامية وتوعوية تصمّمها خصيصاً جهات الإنتوساي المعنية. وتحدد طبيعة هذه الأنشطة الجوانب التي تنشأ عن النواتج الناجمة، وأصحاب المصلحة المعنيين، والنتائج والآثار المنشودة. وفي ما يلي، تشير استراتيجية التواصل هذه إلى محتوى أنشطة الإنتوساي في مجال التواصل كـ"رسائل رئيسية".

وتمثل الرسائل الرئيسية قيمةً قوية للإنتوساي ومجتمع الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة. وهي تعبر عن أهداف طويلة الأجل، وتنبثق من الأصوات العديدة التي تمثل أدوار التدقيق العام ومسؤولياته، وتشكل تالياً الأساس لمنتجات الإنتوساي. والغرض من هذه الرسائل الرئيسية هو ترويجها من جانب جهات المنظمة ككل.

وإذ تأخذ الإنتوساي في اعتبارها رسائلها الرئيسية، فإنها تدرك أيضاً أهمية تعزيز صوتها العالمي من خلال إعطاء بعد عالمي لتلك الرسائل التي أثبتت أنّها

- لا تنحصر بإطار زمني ومقبولة بشكل عام في أوساط الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة والمنظمات الإقليمية للإنتوساي،
- وذات أهمية خاصة في الدورات الاستراتيجية الماضية.

وفي ما يلي، تشير استراتيجية الإنتوساي للتواصل إلى رسائل مثل "أولويات ومبادئ التواصل".

وتوفر استراتيجية التواصل هذه خارطة ملموسة للإنتوساي لتنظيم أنشطتها في مجال التواصل من خلال عرض أولوياتها ومبادئها، والرسائل الرئيسية، والمتحدثين الرسميين والجمهور، وكذلك قنوات التواصل الخاصة بالإنتوساي. وتحقيقاً لهذه الغاية، تأخذ الاستراتيجية في الاعتبار الوثائق الرئيسية التي وضعت الأسس لعمل الإنتوساي وقيمها ومبادئها المتعلقة بالتواصل، أي الخطة الاستراتيجية للمنظمة للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٨، وإعلان ريو والمبادئ التأسيسية والأساسية للإنتوساي.

الغرض والجهات المسؤولة عن التنفيذ

يتمثل الهدف العام لاستراتيجية الإنتوساي للتواصل هذه في تعزيز إظهار المنظمة والأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة الأعضاء على الساحة الدولية، وفي مجال المساءلة، وفي أوساط الجمهور العام. كما يعمل على تبسيط أنشطة التواصل لدى الإنتوساي وتسهيل هوية علامة تجارية متماسكة بهدف ضمان فعالية الإنتوساي وتأثيرها. علاوةً على ذلك، تسهل استراتيجية التواصل في الوقت المناسب على أساس الدقة والموضوعية من أجل

- تعزيز الحوكمة الفعالة للإنتوساي كمنظمة نموذجية وصورتها الخارجية كصوت عام عالمي معترف به للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة داخل المجتمع الدولي؛
- تعزيز العلاقات بين الأجهزة العليا الأعضاء في الإنتوساي؛
- تعزيز نشر نتائج عمل الإنتوساي داخلياً وخارجياً من خلال كونها منصة قوية لدعم التدقيق الحكومي وتالياً زيادة تأثير منتجات الإنتوساي.

وترد تدابير ملموسة لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه في سياسات تنفيذ منفصلة ومستهدفة.

وفي حين أن الأجهزة الأعضاء في الإنتوساي ومدققيها سيكونون المستفيدين النهائيين من التواصل المعزز والفعال والمؤثر للمنظمة والذي سينقل قيمة الأجهزة ومنافعها، تستهدف استراتيجية التواصل بشكل رئيسي، وفي مجال المسؤولية، المتحدثين باسم الإنتوساي – أي الأمين العام ورئيس المجلس التنفيذي – وهيئاتها.

وتدعم المنظمات الإقليمية الإنتوساي من خلال تشاطر الخبرات وأفضل الممارسات والتحديات الإقليمية. وإدراكاً أن الأهداف الاستراتيجية لكلٍ منها قد تختلف عن الأهداف الاستراتيجية للإنتوساي، تسعى استراتيجية الإنتوساي للتواصل إلى إرساء الأساس الذي يمكن أن تستند إليه المنظمات الإقليمية في وضع استراتيجياتها في مجال التواصل. وفي الوقت نفسه، تقر الاستراتيجية أيضاً بدور المنظمات الإقليمية في تحديد الأولويات ذات الاهتمام المشترك والمقبولة عموماً بين أعضاء الإنتوساي وتوسيع نطاقها.

أولويات التواصل ومبادئه

تشمل الأولويات والمبادئ المحددة في هذه الاستراتيجية القيم ومجالات العمل الشاملة التي تعتبرها المنظمة أساسية لتحقيق قدرتها كصوت عالمي للتدقيق العام. وقد تم اختيارها بعناية لتلبية احتياجات جمهور الإنتوساي وقيمه، وهي تعالج موضوعات حيوية ودائمة ذات أهمية قصوى واهتمامات استراتيجية لمجتمع الإنتوساي. وضمن هذه الروحية، تجسد الأولويات والمبادئ المبيّنة أدناه القيم ومجالات العمل التي لا تنحصر بإطار زمني والمقبولة عموماً بما يتماشى مع رؤية الإنتوساي وقيمتها وأولوياتها التنظيمية المحددة في الخطة الاستراتيجية للإنتوساي والمبادئ التأسيسية والأساسية المحددة في الإصدارات والتوجيهات المهنية للمنظمة. وهي تشكل أساس التواصل الاستراتيجي للإنتوساي الذي يتم بالتشاور مع أمينها العام الذي يمثلها تجاه أصحاب المصلحة الخارجيين، خصوصاً الأمم المتحدة، ورئيس المجلس التنفيذي للمنظمة.

أولويات التواصل

« استقلالية الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة ومكانتها المؤسسية »

تعتبر استقلالية الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة أساسية لضمان مصداقيتها ونزاهتها وتالياً أهميتها المؤسسية. وتلتزم الإنتوساي في تواصلها بتأييد استقلالية الأجهزة والشروط المسبقة الضرورية. وهذه الأخيرة مكرسة في الإصدارات والتوجيهات المهنية للمنظمة، ويلزم أن تكون قائمة من أجل إرساء استقلالية الأجهزة والحفاظ عليها وتعزيز مكانتها المؤسسية. لذلك تسعى الإنتوساي إلى تعزيز فهم القيمة والمنافع التي توفرها الأجهزة من خلال تقارير مستقلة وموضوعية وفي الوقت المناسب وسريعة الاستجابة ومؤثرة، ودورها وأهميتها في ضمان الشفافية والمساءلة في القطاع العام.

« المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة »

تستند جودة إجراءات التدقيق في القطاع العام وتميزها ومصداقيتها واستقلاليتها وأهميتها إلى المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة. وهي معتمدة عالمياً من خلال إجراءات محدّدة بوضوح وضعت للحفاظ على نزاهتها وصرامتها، وتعمل على تعزيز الثقة بين أصحاب المصلحة في جودة عمل الأجهزة ومتانتها. نتيجة لذلك، تركز الإنتوساي على تسهيل التواصل بين أجهزتها الأعضاء وأصحاب المصلحة بشأن تطوير المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة وعرضها وتنفيذها، بما في ذلك الوثائق التوجيهية التي تدعم الأجهزة والمدققين في تطبيق هذه المعايير عملياً.

« الاستدامة »

منذ تأسيس الإنتوساي، احتلت المسائل المتعلقة بالاستدامة – مثل تعزيز المالية العامة المستدامة والمؤسسات الفعالة والخاضعة للمساءلة – مركز الصدارة في حوار التدقيق العام. علاوة على ذلك، دفع اعتماد خطة الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠ مجتمع الإنتوساي إلى تأدية دور أساسي في الحفاظ على مستقبل صالح للعيش للجميع.

في هذا الإطار، أيد مؤتمر الإنتوساي في عام ٢٠٢٢ اقتراحاً بشأن العمليات المستدامة داخل المنظمة. كما تلتزم الإنتوساي بنقل العمل الذي تقوم به الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في التدقيق في إجراءات حكوماتها في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة إلى الجهات الفاعلة من الدولة وغير الدولة والمجتمع الدولي، خصوصاً الأمم المتحدة. وتركز أيضاً على تقديم القيمة المضافة التي توجد بها هيئاتها ومنظماتها الإقليمية من خلال تيسير عمليات التدقيق التعاونية وإنتاج الإصدارات والمواد التوجيهية ذات الصلة.

مبادئ التواصل

« الشمولية وإمكان الوصول

تماشياً مع مبادئ ضمان وصول الجمهور إلى المعلومات وتعزيز انتشار أنشطتها، تقدّم الإنتوساي منتجاتها بطريقة سهلة الاسترداد وشفافة تأخذ في الاعتبار السياقات البيئية والثقافية واللغوية للفئات المستهدفة وكذلك مستوى خبرتها ووعيتها. وتضمن الإنتوساي أيضاً التواصل بجميع لغاتها الرسمية بطريقة شاملة وتشاركية تولى الاعتبار الواجب لمسائل فهم المحتوى والمساواة بين الجنسين والتقاطع.

« المشاركة والحوار

تسعى الإنتوساي بنشاط إلى إجراء حوار مستمر ومعزّز مع شركائها على الساحة الدولية ومع أولئك الذين تظهر لهم الأجهزة أهميتها المستمرة من خلال تقاريرها وتوصياتها. وبذلك تقيم هيئات الإنتوساي بانتظام طبيعة العلاقات مع هذه الجماهير المستهدفة المختلفة لتقديم رسائل دقيقة ومؤثرة في الوقت المناسب.

« عدم الحصر بإطار زمني معين والمرونة

إقراراً بالطبيعة الديناميكية للبيئات التي تعمل فيها الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة، تعزّز الإنتوساي الاتصالات الداخلية والخارجية الفعّالة والمرنة لضمان اتخاذ الإجراءات في الوقت الأنسب، مما يزيد من تأثيرها وأهميتها. ومن خلال الإجراءات السريعة المتخذة في الوقت المناسب، تعزّز الإنتوساي الإنتاجية والفعالية وتساهم في بناء الثقة، حيث تظهر الاستجابات الموثوقة والسريعة الالتزام.

الرسائل الرئيسية

من خلال التواصل الفعّال مع جمهورها المستهدف - سواء وسائل الإعلام أو المدققين أو الحكومة أو الجمهور أو أصحاب المصلحة في الإنتوساي بشكل عام - تحدّد المنظمة الرسائل الرئيسية التي ترغب في نقلها. ومن خلال ضمان المواءمة بين المتحدثين الرسميين وهيئات الإنتوساي في شأن الرسائل الأساسية والتي لا تنحصر بإطار زمني والمعاد تأكيدها في كثير من الأحيان كلما تولّت هذه الجهات نقل المسائل نيابةً عن الإنتوساي، يمكن رفع تأثير تواصل الإنتوساي إلى أقصى حدّ ممكن.

والرسائل الرئيسية هي النقاط الرئيسية للمعلومات، والأساس لمنتجاتها، والتي ترغب الإنتوساي في أن يسمعها جمهورها المستهدف ويفهمها ويتذكّر ها. وهذه الرسائل مهمّة لأنها تساعد على تحديد هوية الإنتوساي وقيمتها كمنظمة.

وفي إطار الإقرار بإعلانات مؤتمرات الإنتوساي السابقة، والمبادئ التأسيسية والأساسية للمنظمة، والموضوعات التي ثبت قبولها عموماً بين الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة والمنظمات الإقليمية للإنتوساي والتي كانت ذات أهمية خاصة في الدورات الاستراتيجية السابقة للإنتوساي، يمكن اعتبار البيانات

الأربعة التالية رسائل رئيسية للإننتوساي يمكن الترويج لها في جميع عمليات التواصل مع أصحاب المصلحة الخارجيين.

الرسالة الرئيسية ١: أهمية استقلالية الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة كما هو ملحوظ في قرارات الأمم المتحدة وقيمة الأجهزة ومانفعتها على النحو المنصوص عليه في إصدارات الإننتوساي.

الرسالة الرئيسية ٢: دور الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في بناء مؤسسات فعّالة وخاضعة للمساءلة وشفافة وشاملة على جميع المستويات، على النحو الذي يسعى إليه الهدف ١٦ من أهداف التنمية المستدامة.

الرسالة الرئيسية ٣: دور الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة باعتبارها مروجّة للحوكمة الرشيدة لصالح المجتمع.

الرسالة الرئيسية ٤: الإننتوساي ومنظماتها الإقليمية كمنصّات لتبادل المعرفة باعتبارها مروجّة لتطوير الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة وولية على احترافية الأجهزة.

ويمكن أن تتبدّل هذه الرسائل الرئيسية مع الوقت. وستكون شبكة مسؤولي التواصل في الإننتوساي مسؤولة عن تحديثها وملاءمتها.

شبكة مسؤولي التواصل لدى الإننتوساي (شبكة نايكو / NICO)

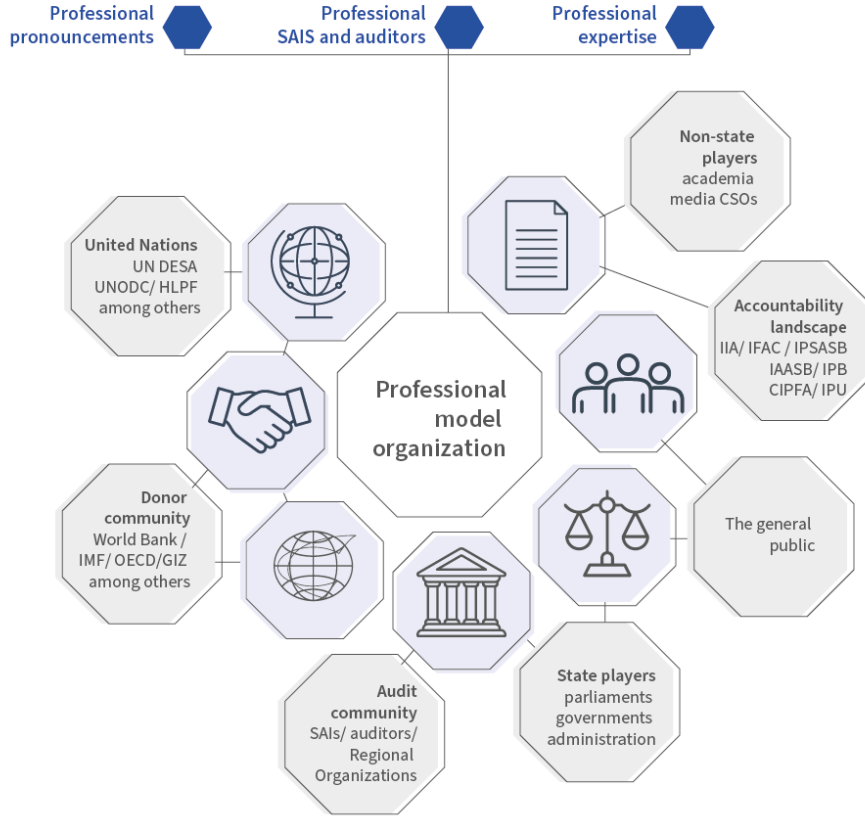
يتوقّف التنفيذ الفعّال للرسائل الرئيسية للإننتوساي على استمرار التعاون والتبادل بين هيئات المنظمة المسؤولة عن هذه الرسائل. والهيئة المركزيّة لمثل هذا التبادل هي شبكة مسؤولي التواصل في الإننتوساي التي تشكّل مركزاً لتحديد التطورات ذات الصلة التي يتعيّن إبلاغها داخل الإننتوساي وخارجها ولتحديد خطوات العمل المقابلة.

وتؤدّي الشبكة مهمتها على مستوى العمل وتتألف من ممثل واحد أو أكثر تعيّنهم الأمانة العامة للإننتوساي، ورئيس الإننتوساي، ونائب الرئيس، وجميع هيئات الإننتوساي، فضلاً عن المنظمات الإقليمية. وتعدّ الشبكة اجتماعات افتراضية بصورة منتظمة وتقدّم تقاريرها إلى المجلس التنفيذي للإننتوساي.

الشركاء الرئيسيون والجمهور المستهدف

تأخذ الإننتوساي في اعتبارها، عند تقديم رسائلها الرئيسية، شركائها الرئيسيين وجمهورها المستهدف، والذين يتبدّلون تبعاً للرسالة التي سيتمّ نقلها. ويمكن تصنيف شركاء الإننتوساي الرئيسيين والجمهور المستهدف في فئات مختلفة استناداً إلى مجالات نفوذهم المختلفة ومصالحهم المشتركة تجاه المنظمة. ومن الجدير بالذكر في هذا السياق، الأمم المتحدة التي تعمل معها الإننتوساي بشكل مباشر، فضلاً عن مجتمع المانحين الذي يتألف من المنظمات الشريكة التي توفّر التمويل والخبرة المهمّين للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة الأعضاء في الإننتوساي. ومن بين المنظمات الشريكة للإننتوساي أيضاً الهيئات التمثيلية المهنية التي تعمل في مجال المساءلة والشفافية وكذلك الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية، أي البرلمانات والحكومات والإدارة العامة فضلاً عن وسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية والجمهور بشكل عام. وفي نهاية المطاف، يفيد تعاون

الإنْتوساي مع جميع الجهات الفاعلة المذكورة أعلاه الأطراف التي تمثلها الإنْتوساي، أي الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة، والمدققين، والمنظمات الإقليمية.



ومن أجل جعل أنشطة التواصل فعّالة ومؤثرة قدر الإمكان، تأخذ هيئات الإنْتوساي في الاعتبار – تماشياً مع مبادئ التواصل ١ و ٢ – مستوى الخبرة والوعي وكذلك وجهات نظر الفاعلين ذوي الصلة الذين تتعامل معهم.

قنوات التواصل

في عالم سريع التوتيرة ومتربط بشكل متزايد ومحرك رقمياً، تدرك الإنْتوساي ضرورة العمل بطريقة مرنة من خلال التواصل الديناميكي والمستمر والثنائي الاتجاه. ويضمن هذا أخذ ردود الفعل ومساهمات أصحاب المصلحة في الاعتبار وأن تكون اتصالات الإنْتوساي واضحة ومفهومة ومتجاوبة واستباقية في معالجة القضايا الناشئة. إلى ذلك، تستخدم الإنْتوساي الاتصالات المرئية وترصد التطورات في مجال الرقمنة لتحديد الاتجاهات الرئيسية والاستفادة منها.

ويعتمد التواصل الفعال والمتجاوب الناجح على المشاورات في الوقت المناسب بين المتحدثين باسم الإنْتوساي – الأمين العام للمنظمة ورئيس مجلسها التنفيذي – والاختيار الاستراتيجي لقنوات التواصل المناسبة بناءً على

محتوى الرسائل والجمهور المستهدف. وتشمل قنوات التواصل هذه مزيجاً من الأدوات التقليدية والرقمية، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي.

وانطلاقاً من روحية تعزيز دور الإنتوساي كصوت عالمي للتدقيق العام، فإن الموقع الإلكتروني للإنتوساي www.intosai.org، الذي تديره الأمانة العامة للمنظمة، هو بمثابة المدخل للإنتوساي ويحتوي على إشارات إلى أعضائها وهيئاتها ومنظماتها الإقليمية. وإلى جانب النشرة الرسمية للإنتوساي www.intosaijournal.org، فإنه ينقل المحتوى الإعلامي للإنتوساي تجاه شركائها الرئيسيين والجمهور المستهدف.

وتدرك الإنتوساي قيمة مرونة هيئاتها المتعددة في إنشاء قنوات تواصلها مع الأعضاء والجمهور الخارجي وإدارتها. في الوقت نفسه، وفي محاولة لتعزيز تماسك تواصل الإنتوساي وفعاليتها وتعزيز علامتها التجارية، ستحدد سياسات التنفيذ مجموعة من المبادئ والمتطلبات الأساسية لتحسين الاتساق وتقدير العلامة التجارية، مع السماح في الوقت نفسه بالاستقلال الذاتي.

قياس النجاح

يتوقف النجاح الفعلي لأنشطة التواصل لدى الإنتوساي ومستوى تواصلها في نهاية المطاف على مدى إمكان الوصول إلى المحتوى الذي يتم نقله وسهولة فهمه، والتأثير الناشئ عن ذلك على الإنتوساي وجمهورها المستهدف، وكذلك أي زيادة محتملة في الطلب على منتجات إعلامية محددة أخرى أنشأتها الإنتوساي. ويتم وضع مؤشرات ملموسة لقياس نجاح اتصالات الإنتوساي والتقييم المنتظم لأهمية استراتيجية الإنتوساي للتواصل لتعزيز المرونة في سياسة تنفيذ منفصلة.

فريق عمل الإنتوساي المعني بالتواصل

الأمانة العامة للإنتوساي

محكمة الحسابات الاتحادية البرازيلية

المهمة: تتمثل مهمة الإنتوساي في دعم أعضائها في المساهمة بشكل فعّال في إخضاع القطاع العام للمساءلة، وتعزيز الشفافية العامة والحوكمة الرشيدة، وتعزيز الاقتصاد، وفعاليّة البرامج الحكومية وكفاءتها لصالح الجميع.

الرؤية: تستمر الإنتوساي في التقدم والتطور كمنظمة دولية رائدة تمكّن أعضائها من السعي إلى تحقيق كامل الإمكانيات في الجهود الرامية إلى تعزيز مساءلة القطاع العام، وتالياً تعزيز الحوكمة وتحسين حياة المواطنين في نهاية المطاف.

www.intosai.org



INTOSAI